J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (2): 489 - 508, 2013

"A SOCIOLOGICAL STUDY OF SOME FACTORS DETERMINING OF EFFECTIVENESS OF WATER USER ASSOCIATIONS IN SOME VILLAGES IN BEHAIRA GOVERNORATE "

Elsayed, M. K. M.* ; M. E. Mohamed and A. E. A. Betah****
*** Fac . of Agriculture, Alex. University**
**** Fac. of Agriculture, Saba Basha, Alex. University**

دراسة سيسيولوجيه لبعض العوامل المحددة لمستوى فعالية روابط مستخدمى المياه فى بعض قرى محافظة البحيرة

مصطفى كامل محمد السيد* ، محمد الحسينى محمد و علاء الدين أمين بيطح ****
***قسم التنمية الريفية – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية**
****قسم الإقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – سابا باشا – جامعة الإسكندرية**

الملخص

يستهدف البحث التعرف على فعالية روابط مستخدمى المياه فى بعض قرى محافظة البحيرة , وكذلك التعرف على العوامل المنظمية المؤثرة على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياة . وقد تم إجراء هذا البحث فى كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة والتى تشتمل على ٦٢ رابطة لمستخدمى المياه , وقد تم إستخدام طريقة العينة الطبقية Stratified Sample والتى تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلى , حيث تم إختيار ١٤ رابطة من مركز كفر الدوار تمثل ٦٠.٨% من إجمالى عدد الروابط , وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز أبو حمص تمثل ٦٠% من إجمالى عدد الروابط , وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز المحمودية تمثل ٦٣% من إجمالى عدد الروابط تقريباً , وبذلك بلغ إجمالى عدد الروابط المختارة فى العينة البحثية ٣٨ رابطة .

وقد تم تجميع البيانات من رئيس الرابطة بواسطة صحيفة إستبيان للتعرف على مستوى فعالية الرابطة. وتم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي , والنسب المئوية و مقايس النزعة المركزية , ومقاييس التشتت وكذلك تم إستخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاى وكذلك تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بمستوى فعالية روابط مستخدمى المياه , وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة معنوية بين فعالية روابط مستخدمى المياه , وبين كل من المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة , والتنسيق المنظمى , والتجددية , والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة , وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , وقد بينت نتائج تحليل الإنحدار المرحلى أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية فى التأثير على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه , ثم يأتى بعد ذلك التنسيق المنظمى , والتجددية وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , ويليه المعارف الإروائية لرئيس الرابطة.

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها ضرورة العمل على توفير الدعم الفني وبرامج التدريب لأعضاء الروابط ، باعتبارها أحد أهم آليات مشاركة المنتفعين في إدارة الموارد المائية , وإبراز قضية المياه فى وسائل الإعلام المختلفة من خلال خطة وطنية جديدة وشاملة لتوعية المزارعيين بأهمية ترشيد إستخدام مياه الرى , وبناءاً على ذلك توصى الدراسة بأن يتبنى الإعلام حملات مكثفة بغرض ترشيد إستخدام المياه .

المقدمة

تمهيد : يعد قطاع الزراعة الدعامة الرئيسية لرفاهية المجتمع وتقدمة , وتحديث الزراعة عن طريق الإستفادة من إنجازات العلوم الحديثة وأساليب التقنية المعاصرة , ولذلك فإن تحقيق أقصى إنتاجية زراعية ممكنة يعتبر من أولى إهتمامات التنمية , وعادة ما يتم تحقيق ذلك من خلال التنمية الأفقية والرأسية (بكرى وآخرون , ١٩٨٦ , ص ٧٠). وتعد الزراعة فى مصر عصب الإنتاج القومى وركيزتة الأولى , ولا شك أن الماء هو العنصر الأساسى لصناعة الزراعة , ليس هذا فحسب بل ويعتبر عصب الحياة للسكان وما يعنية ذلك من زيادة إستهلاك المياة فى إستخدامات الحياة المختلفة (السروجى وآخرون , ٢٠٠١ , ص ٢١٤) .

وحرصا من الدولة على تحقيق أقصى إستفادة ممكنة من الموارد المائية بهدف تطوير وتعظيم إستخدامها فإنها قامت بوضع إستراتيجية لتطوير وتعظيم إستخدام مياه الرى , بغرض الوفاء بخطة التنمية الإجتماعية والإقتصادية , وعلى الأخص التوسع الأفقى فى الأراضى المستصلحة وغيرها من الإحتياجات الإستهلاكية الأخرى (خميس , ٢٠٠٩ , ص ٦٠٦٣) .

وقد تضمنت تلك الإستراتيجية محاولة إيجاد وعى لدى الجماهير والأجهزة الشعبية والتنفيذية للعمل على الإقتصاد فى إستخدام مياه الرى وخاصة فى أغراض الزراعة التى تستهلك ما يقرب من ٨٥% من إجمالى الموارد المائية المتاحة ، وكذلك إنشاء روابط مستخدمى المياه، وهى عبارة عن بوتقة تضم المزارعين على نفس المسقى الواحدة ، وهؤلاء الزراع يتولون عملية إدارة المسقى والتعاون على صيانتها وتطهيرها مع إقتصار دور وزارة الرى على توجيه الزراع لحسن إدارة المسقى , ومعالجة المشاكل الفنية لروابط مستخدمى المياه (القاضى ، ١٩٩٥ ، السيد وشهاب ،١٩٩٧ , ص ١٧) .

المشكلة البحثية

لقد عمدت الدولة فى بداية التسعينيات إلى وضع إستراتيجية لتطوير وترشيد إستخدام مياة الرى بغرض الوفاء بإحتياجات خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية , وعلى الأخص التوسع الأفقى فى الأراضى المستصلحة , وغيرها من الإحتياجات المائية الإستهلاكية ، وفى ضوء هذة الإستراتيجية صدر القانون رقم ٢١٣ فى عام ١٩٩٤ وتبعة صدور قرار وزارة الأشغال العامة والموارد المائية رقم ١٤٩٠ لسنة ١٩٩٥ فى شأن إدارة وإنتفاع الزراع بنظم الرى الحقلى المطور بالأراضى القديمة , والذى يتضمن تطوير المساقى بإستخدام أحد أساليب الرى المطور, والتى تتمثل فى ضخ مياه الرى فى مسقى مبطنة بالخرسانة مع عمل فتحات تجاه كل مروى أو بإمرار مياه الرى داخل مواسير مدفونة تحت مستوى الأرض وتوزيع المياه بواسطة محابس تجاه كل مروى ، كما يتضمن تكوين روابط من الزراع لتشغيل طلمبات الرفع والمسقى وتحديد تكاليف الرى وغيرها من الأعمال التنظيمية (العادلى وآخرون ، ١٩٩٧, ص ٣٠) .

وتأتى اهمية روابط مستخدمى المياه على رأس مشروع التطوير , ولن يتأتى نجاح المشروع إلا بمشاركة المزارعين أنفسهم , ولن ينجح المشروع إلا بإقتناع المزارعين به , ولهذا فإن روابط وإتحادات مستخدمى المياة تعتبر أداة تنظيمية هامة لتنفيذ المشروع , فالروابط هى المكونة من المزارعين الحائزين للأراضى القديمة والتى تمر المساقى المطورة فى أراضيهم , وقد قاموا بإنتخاب أعضاء مجلس إدارتها بأنفسهم , فالتنظيم البشرى هو إذن الأساس الذى يعتمد علية إنجاح هذا المشروع من أول مراحله وهو التخطيط , مرورا بالتنفيذ والمتابعة والتقييم (شهاب ، ١٩٩٨ , ص ٢٠).

ونظراً لحداثة الفكرة على الزراع فقد قام جهاز التوجيه المائى بوزارة الموارد المائية والرى بتنفيذ تطوير الرى الحقلى بالأراضى القديمة فى بعض المساقى لتكون بمثابة إيضاح عملى للزراع , وقد ساعدت العديد من وكالات التنمية الدولية بإنشاء روابط لمستخدمى المياه Water Users Associations بغرض زيادة معارف ومهارات الزراع فى تقنين إستخدام مياه الرى وعدم إستنزافها إلى جانب تحقيق ما يعرف بملكية إدارة الزراع لهذا النشاط Ownership مما يساعد على محافظتهم عليه , وضمان إستمراريته على المدى الطويل , وتعد روابط مستخدمى المياه حلقة الوصل بين واضعى السياسة المائية , والمزارعين , مما يؤدى إلى عدالة التوزيع , وحسن إستخدام مياه الرى , والعمل على صيانة منشآت الرى سواء ماكينات رفع المياه , أو شبكات توزيع المياه من مواسير أو قنوات مبطنة , أو محابس توزيع (ابو الخير , ٢٠٠٨ , ص ٣).

ولما كانت محافظة البحيرة هى إحدى المحافظات التى نفذ فيها مشروع تطوير الرى ، حيث تعتبر روابط مستخدمى المياة محورا أساسيا فى تنفيذ أنشطة هذا المشروع ، وأيضا للأهمية التى تعطيها الدولة لمنظمات المجتمع المدنى , والتى تمثلها روابط مستخدمى المياة ، ولذلك فإن التعرف على فعالية روابط مستخدمى المياه , وذلك من خلال التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين رؤساء روابط مستخدمى المياه مع التركيز على خاصية الإتجاه نحو تطوير الرى , وكذلك مدى إدراك الزراع رؤساء الروابط لأهمية الدور الذى

يمكن أن تلعبه الروابط فى رفع كفاءة إستخدام مياه الرى ، وكذلك مدى إدراكهم لأنشطة مشروع تطوير الرى والفوائد المتوقعة منه , ومدى مشاركتهم بالتالى من الأهمية بمكان خاصة أنه يندر وجود دراسات تقييمية إجتماعية إقتصادية لهذه الروابط , بالرغم من أهمية المزارعين كعنصر فعال فى نجاح هذه الروابط .

أهداف البحث

إستهدف البحث بصفة أساسية التعرف على كل من :

١- تحديد المستوى المعرفى للقادة المحليين المبحوثين رؤساء روابط مستخدمى المياه بالأدوار التى يجب أن يقوموا بها فى إدارة المياه ترشيدا لإستخدام مياه الرى .

٢- مستوى فعالية روابط مستخدمى المياة فى منطقة الدراسة.

٣- العوامل المنظمية المؤثرة على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياة .

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

تمهيد : بالنظر إلى مشروع تطوير الرى الحقلى بالأراضى القديمة يمكن ملاحظة , أنه يعتمد فى تنفيذه وتشغيل المساقى المطورة على التفاعل الإجتماعى بين مجموعات الزراع المتمثلة فى روابط مستخدمى مياه الرى وبين قادتهم المتمثلين فى مجلس إدارة الروابط المطورة , كما أن طريقة الإيضاح العملى للمساقى المطورة تهدف إلى إكساب الزراع الجوانب السلوكية فى المواقف الإجتماعية المرتبطة بتنفيذ تطوير الرى الحقلى بالأراضى القديمة وذلك من خلال إكسابهم المعارف المتعلقة بأسلوب تنفيذ ذلك التطوير , مما يتوقع معه إقناع الزراع بأهمية هذا التطوير , مما يعنى أن طريقة الإيضاح العملى فى مشروع تطوير الرى الحقلى بالأراضى القديمة تقوم على جوهر نظرية التعلم الإجتماعى المتمثلة فى كل من المعرفة والتوقع (أحمد , ١٩٨٩, ص ٤٠) .

أهداف مشروع تطوير الرى بالأراضى القديمة : يستهدف مشروع تطوير الرى بالأراضى القديمة ـ والذى تقوم بتنفيذه وزارة الموارد المائية والرى ـ تطوير كفاءة الرى الحقلى , وذلك من خلال إجراء عملية الرى فى الوقت المناسب , وبالقدر اللازم للنبات مع تطوير الرى السطحى لتقليل كميات المياه اللازمة للرى بهذه الطريقة كلما أمكن ذلك , وتتبلور أهم أهداف مشروع تطوير الرى بالأراضى القديمة فى عدد من الأهداف القومية الإقتصادية والإجتماعية والصحية والبيئية .

أ- أهداف قومية : وتشمل توفير المياه المفقودة خلال شبكة المساقى , والتى تمثل حوالى ١٠% من المياه المستخدمة والإستفادة منها فى إستصلاح وإستزراع أراضى جديدة , وزيادة مساحة الأراضى المنزرعة نتيجة إستخدام مساقى المواسير أو المساقى المرفوعة المبطنة , وخلق كوادر جديدة من المهندسين والفنيين العاملين فى مجال الرى قادرين على مواكبة التقدم العلمى فى مجال الرى , وإمداد المزارعين بالمعلومات الفنية اللازمة لإدارة وتشغيل وصيانة نظم الرى المطور من خلال روابط مستخدمى المياه بمعاونة إدارة التوجيه المائى (معهد التخطيط القومى , ٢٠٠١ , ص ٧٠) .

ب- أهداف إقتصادية : وتشمل زيادة الإنتاج الزراعى وتوفير تكاليف الرى والتشغيل والصيانة , وتوفير الطاقة المستخدمة فى رفع المياه , والوفر فى الوقت والجهد المستخدم فى عملية الرى التقليدية نتيجة إستخدام نقطة الرفع الواحدة والمساقى المطورة (مصطفى , ٢٠٠١ , ص ٥٢).

ج- أهداف إجتماعية : وتشمل مشاركة المنتفعين مع أجهزة الرى من خلال التطوير فى عمليات تخطيط وتصميم وتنفيذ وتشغيل وصيانة المشروع , مما يرفع من درجة إنتمائهم بالإحساس بملكيتهم للبنية الأساسية للمشروع , مما يضمن الإستمرار للمشروع بنجاح , وزيادة التعاون بين المنتفعين نتيجة توحيد الرفع من نقطة واحدة على رأس المسقى , والحد من تكالب المزارعين على تكرار الرى خلال المناوبة الواحدة وذلك بطمأنتهم بوجود المياه بصفة مستمرة فى الترع التى يتم تطويرها(محمود, ٢٠٠١ , ٤٢).

د- أهداف صحية وبيئية وتشمل عدم نمو الحشائش بالمساقى المبطنة مما يقلل من تأثير الحشرات ونمو القواقع , ووقاية المواطنين من أمراض البلهارسيا والملاريا , والإقلال من تلوث البيئة (المنظمة العربية للتنمية الزراعية , ٢٠٠٠ , ص ٣٢٢-٣٢٣) .

وحيث أن التنظيم الإجتماعى يعد سمه اساسية من سمات العصر الحديث , الذى يدعى بعصر التنظيمات , ويعتبر التباين الذى إتسمت به مظاهر الحياه الإجتماعية المختلفة , من أبرز التحديات التى تواجه التنظيمات الإجتماعية الحديثة , من النشاطات والوظائف المستحدثة , التى كانت نتاجاً لتعقد الحياه الإجتماعية وتشعبها (صديق , ٢٠١١ , ص ٣٢٤) , وقد ساعد النمو التنظيمي على ظهور الكثير من العناصر الإيجابية يأتي من بينها التعاون الذي يتطلبه التنظيم الحديث من أجل البقاء والاستمرار، وقد حل هذا التعاون محل الاعتماد الذي كانت تقوم عليه الأشكال التقليدية للتنظيم (رجب , ١٩٨٣ , ص ١٦٥) .

وهناك من ينظر إلى التنظيمات الحديثة بوصفها أدوات أو وسائل تضمن تحقيق الأهداف، وأنها الشكل التنظيمي القادر على الوفاء بما تتطلبه المجتمعات الحديثة، فالمنظمات الاجتماعية نتاج إرادة شعبية داخلية

واستجابة لإحتياجات مجتمعية لا تتعدى علاقتها بالدولة سوى علاقة الإشراف والرقابة، فمعظم هذه المنظمات غير هادفة للربح وتقدم خدمات اجتماعية للمجتمع وتسهم في التنمية الاجتماعية في تلك المجتمعات (الحسينى , ١٩٨٥ , ص ١٠٩) .

وفى الواقع أن كل منظمة اجتماعية لها اختصاصاتها التي تحاول من خلالها إنجاز الأعمال في إطار عمل تنظيمي ومحددات تنظيمية معتمدة على إدارة فعالة سواء من ناحية تنمية المهارات الإدارية للكوادر البشرية التي تستطيع القيام بتحقيق أهداف تلك المنظمة الاجتماعية أو من ناحية تسهيل الإجراءات وتوفير المعلومات اللازمة لأفراد المجتمع للاستفادة من خدمات هذه المنظمة (رشيد، 2004 ، ص :١١٩) .

وتكمن أهمية البناء التنظيمي، في كونه أداة رئيسة تساعد الإدارة على تنظيم وتنسيق جهود العاملين للوصول إلى أهداف متفق عليها، مسبقًا وهو يوفر الإطار الذي يتحرك فيه الأفراد، ومن خلاله يتم التوحيد، أو التفاعل بين الجهود والأنشطة المختلفة في المنظمة ,كما يساهم البناء التنظيمي في تحقيق أهداف المنظمة بأقل تكلفة، وذلك من خلال توزيع الموارد المادية والبشرية، بشكل أمثل (العمري ، ١٩٩٨ ، ص ٩٧) .

كما أكد برنارد Barnard (Barnard , 1969 , p 59) , فى تعريفه للمنظمات على أنها نشاطات تعاونية واعية أو قوة مكونة من شخصين أو أكثر, فتحقيق النشاطات يتم عن طريق الوعي والتعاون الهادف , وتتطلب المنظمات اتصالات ورغبات بالنسبة لأعضائها ليسهموا بهدف شائع بينهم، كما يؤكد على دور الأفراد، وإنهم هم الذين يجب أن يتواصلوا ويجب أن يكونوا مدفوعين ليصنعوا القرارات . فبينما يؤكد فيبر "weber" على النظام، ويهتم برنارد "Bernard" بأعضاء ذلك النظام، إذًا فالمنظمات هي عناصر أو مكونات مهمة من مكونات المفهوم الواسع للتنظيم الاجتماعي (القريني , ٢٠١٠ , ص ٧) , حيث يرتكز نجاح أي منظمة على فعاليتها سواء التنظيمية أو الخدمية (النمر، ٢٠٠٣ ، ص , ١١١) .

ويتطلب إنجاز العمل فى المنظمة, ضرورة وجود تنظيم فعال وتخطيط سليم , حتى يكون الأداء على درجة عالية من الكفاءة (Steers , 1985 , P 124) , ولقد حاز مفهوم الفعالية فى المنظمات , وكيفية تحقيقها على إهتمام العديد من الباحثين والإقتصادين والإجتماعين والمهتمين بصفة خاصة بإدارة المنظمات , وذلك لما لها من أهمية فى تقييم ومعرفة مدى سير العمل فى المنظمة , ومدى تحقيقها لأهدافها بجانب التعرف على السلوك البشرى وما يطرأ علية من تغيير (Robbins , 1992 , P 230).

مفهوم الفعالية المنظمية Organizational Effectiveness : يرتبط مفهوم الفعالية فى الفكر التنظيمى بمفهوم الكفاءة, كمؤشرين أو وجهين لعملة واحدة هى المنظمة الناجحة أوالفعالة , ومصدر العلاقة بين الفعالية والكفاءة هو إرتباطها بعلاقة مباشرة بتحقيق الأهداف المنظمية (خليل , ١٩٨٦ , ص ٧٨) .

حيث تعنى الفعالية تحقيق الأهداف بالشكل المطلوب , أما الكفاءة فتعنى إستخدام الموارد على النحو الأمثل لإنجاز الأنشطة المحققة للأهداف بأقل تكلفة ممكنة , ومن ثم فإن الفعالية تعنى ما هو أكثر من الكفاءة (عبد المجيد , ١٩٩٩ , ص ١٤٣) .إن العلاقة بين الكفاءة والفعالية تثير بطبيعتها التساؤل عن مدى التعارض بينهما, فالتركيز على الكفاءة يهدف تقليل التكلفة مؤشرا للإستخدام الأمثل للموارد يمكن أن يقود إلى نتائج غير مقبولة , وهذا يشير إلى النظرة القصيرة المدى للفعالية والكفاءة , أما النظرة الطويلة المدى فهى الطريق لفهم فعالية المنظمة بأنها القدرة على التكيف المستقبلى للبيئة (محمد , ٢٠٠٣ , ص ٥٧).

إن الكفاءة هى أحد المحاور التى تقاس بها الفعالية المنظمية, مثلها فى ذلك مثل الإنتاج , والإرتضاء , والموائمة , والتكيف , والتنمية المنظمية , وبذلك فإن الكفاءة لا تعادل الفعالية , بل تعد أحد مكوناتها (هندى , ١٩٨٤ , ص ٣٤٢) . وقد إرتبط مفهوم الفعالية المنظمية بكل ظاهرة منظمية إدارية , وذلك سعيا وراء فهم ماهية النجاح المنظمى والتنبؤ به والعمل على تحقيقة (Gibson , 1988 , 115).

إن الفعالية هى محصلة تفاعل مكونات الأداء الكلى للمنظمة, بما تحوية من أنشطة فنية ووظيفية وإدارية وما يؤثر فيها من متغيرات داخلية وخارجية لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف خلال فترة زمنية معينة , أما الكفاءة فهى قدرة المنظمة على الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة فى الإنتاج (منصور , ١٩٨٨ , ص ٦٠).

نماذج دراسة الفعالية : لقد تعددت وتنوعت طرق قياس الفعالية المنظمية وتعددت النماذج النظرية التى تناولت معايير الفعالية المنظمية وسيتم عرض منها نموذج كابلو , ونموذج ملفورد , ونموذج ستيير , ونموذج وارن بنس , ونموذج كامبل , ونموذج ليكرت , ونموذج سيسك , ونموذج ميلز .

١- نموذج كابلو Caplow ولقد اطلق علية نموذج (SIVA) إختصارا لمعايير , أو محاورة الرئيسية , وهى: أ- الإستقرار Stability ويقصد به قدرة التنظيم على تحقيق الثبات فى هيكلة . ب- التكامل Integration ويعبر عن قدرة التنظيم على زيادة التفاعلات بين أجزائة وتجنبة الصراع الداخلى . ج- الطواعية Voluntarism ويقصد به قدرة المنظمة على تحقيق التكافؤ بين أفرادها بدون ضغط أو إجبار حيث يعبر ذلك على قدرة التنظيم على تحقيق رضا الأعضاء , وآثارة الرغبة فى إستمرار عضويتهم بالتنظيم . د-

الإنجاز Achievement ويعبر هذا البعد عن النتيجة النهائية لنشاط التنظيم , والذى يتم عادة قياسة بدرجة من الموضوعية , ويعتبر هذا النموذج متعدد الأبعاد (Theodore caplow, 1964 , p 23).

٢- نموذج ملفورد Mulford ويتضمن هذا المقياس أربعة محاور لقياس الفعالية وهى : أ- الإنتاجية المنظمية Organizational Productivity ب- الصحة المنظمية Organizational Health ج- مدخلات التنمية Input To Program Development د- الدعم الجماهيرى Mass Supportion (mulford c , others , 1977. p 54).

٣- نموذج Steers حيث قام بمراجعة سبعة عشر دراسة للفعالية التنظيمية , وتوصل إلى أربعة عشر معيارا لتقسيم الفعالية التنظيمية , ذكرت فى دراستين أو أكثر وهذة المعايير هى , المرونة ,والتكيف , والإنتاجية , والرضا الوظيفى , والربحية , وإكتساب الموارد النادرة , وغياب التوتر والقلق , والسيطرة البيئية , وتنمية قدرات العاملين والكفاءة والإستقرار لقوة العمل , والنمو , وتوافق الأهداف التنظيمية مع الأهداف الشخصية والإتصالات والبقاء (steers , 1985, p 70).

٤- نموذج وارن بنس Warren Bennis حيث يوضح ثلاثة نماذج أ- النموذج التعادلى ويركز هذا النموذج , على محاولة خلق المنظمة التى تخلو من التضارب , وذلك من خلال الإقلال من حالات القلق والتوتر التى تسودها . ب- النموذج التنموى ويركز هذا النموذج على محاولة خلق علاقات واضحة وصريحة بين أفراد المنظمة ج- النموذج العضوى ويركز هذا النموذج على الرغبة فى خلق العمل الجماعى كأسلوب للأداء العضوى لوظائف المنظمة , ومن الأمثلة على هذا الإسلوب المنهج الذى يركز على إستنباط تلك الأنماط القيادية التى تتواكب مع العمل الجماعى (warren , 1975 , p 187).

٥- نموذج Likert ويسمى نموذج التنظيم الإنسانى , حيث يتضمن عدة عمليات وهى عمليات القيادة وتتضمن مدى الثقة فى المرؤوسين , ومدى الثقة فى الرؤساء , وممارسة الرؤساء للسلوك المدعم , ومدى إحساس المرؤوسين بحريتهم فى مناقشة الأمور المرتبطة بوظائفهم , ومدى محاولة الرؤساء أخذ رأى المرؤوسين لإستخدامها بشكل بناء (الحجار , ٢٠٠٦ , ص ٦٦) .

وكذلك طبيعة القوى التحفيزية وتتضمن نوع الحافز المستخدم , وطريقة تقييم الحافز , والإتجاهات نحو المنظمة وأهدافها , ومدى إتفاق القوى التحفيزية مع بعضها , ومدى إحساس كل فرد بالمسئولية نحو تحقيق أهداف المنظمة ككل , وإتجاهات الأفراد نحو بعضهم , ودرجة الرضا والإشباع (الضرغامى , ١٩٧٨ , ص ١٩) . وطبيعة عمليات الإتصال وتشتمل على كمية التفاعل والإتصالات الموجهة نحو تحقيق أهداف المنظمة , وإتجاة تدفق الإتصالات , وبداية الإتصالات الهابطة , ومدى رغبة الرؤساء فى مشاركة المعلومات التى يعرفونها مع مرؤسيهم , ومدى قبول الإتصالات من المرؤسين , ومدى دقة المعلومات الصاعدة , ومدى الحاجة إلى معلومات بطريقة غير الطريق الرسمى , ومدى ملائمة الإتصالات الأفقية , ومدى العلاقات الودية والإحساس بمشكلات الآخرين وطبيعة عمليات الإقناع والتفاعل (الحسينى , ١٩٨١ , ص١٩٠).

٦- نموذج سيسك : ويعتمد على دراسة وتحليل كل محور أساسى من المحاور التى تسهم فى الفعالية المنظمية , من خلال دراسة التخطيط الشامل حيث أن التعرف على الخطط الشاملة للمنظمة يقود لإتجاة وغرض المنظمة (على , ١٩٨١ , ص ٢٥٤) .

أما تركيب المنظمة فإنه يتضمن هذا المحور عدة متغيرات فرعية هى الوظائف , والمنتجات , والعملاء , والوضع الجغرافى , والعمليات والتسلسل والعلاقات السلطوية من خلال عرض العلاقات السلطوية داخل المنظمة , أو مدى الوضوح فى إيجاد حدود للعلاقات داخل المنظمة , وفى النهاية مدى الإهتمام بملائمة القوة التى تفرضها المنظمة على الفرد لمتابعة أداء المهام الموكلة إلية (العميسان , ٢٠٠٢ , ص ١٣٧).

٧- نموذج ميلز Miles الفعالية المنظمية كبناء ضمنى **:** حيث لا يوجد مؤشر واحد فقط يمكن ان يؤدى إلى قياس مدى فعالية المنظمة , فهناك العديد من المؤشرات المختلفة التى يمكن الإستناد عليها وفقا للهدف من الإجراء , كما أن المنظمة يمكن أن تكون فعالة أو غير فعالة وفقا لعدد كبير من المؤشرات لذلك فهى تعتمد على الجانب الذى ينظر إلية , وفى ظل الطبيعة متعددة الأبعاد للفعالية المنظمية , فقد يكون من الأفضل دراسة الفعالية المنظمية بإعتبارها بناء ضمنى ليس له تعريف إجرائى كافى , لكنة يكون نموذج نظرى لماهية الفعالية المنظمية , الفعالية تعنى أشياء مختلفة لأفراد مختلفين , وعلى ذلك فهى تعتمد على من يقوم بالتقييم , فيجب تحديد الهدف من التقييم وأسباب الإهتمام به (النمر , ١٩٨٦ , ص ١٨٩).

ومن خلال العرض السابق لمفهوم التنظيم الإجتماعى يمكن تعريف **التنظيم الإجتماعى لإدارة إستخدام مياه الرى** على أنه مجموعة الأساليب التى تستعين بها جماعة الزراع المترابطين فيما بينهم من خلال شبكة من العلاقات , والمشتركين فى نفس المصدر المائى المستخدم فى الرى , وذلك بهدف تمكينهم من المساهمة فى عمليات تخطيط وتشغيل وصيانة نظام الرى الخاص بهم , فى إطار ظروف طبيعية وإجتماعية معينة .

وقد تختلف المسميات التى تطلق على تنظيمات الزراع لإدارة إستخدام مياه الرى , إلا أن جوهرها واحد لا يتغير , فقد يستخدم البعض مصطلح جمعيات مستخدمى المياه , فى حين يميل البعض الآخر إلى إستخدام مصطلحات أخرى مثل روابط مستخدمى المياه , أو إتحادات مستخدمى المياه أو منظمات مستخدمى المياه , وكلها مسميات تشير إلى المعنى الذى تتضمنة تنظيمات الزراع المقامة لإدارة إستخدام مياه الرى .

ومن الإستعراض السابق يتضح ضرورة الحفاظ على الموارد المائية , وحسن إدارتها وإتخاذ كل التدابير اللازمة للحفاظ عليها , الأمر الذى يجعل من الضرورى أن يتضامن جميع المعنيين بقضية المياه من مستفيدين وشعبيين وحكوميين وغيرهم لتفعيل خطط وزارة الرى ومنها مشروع الرى المطور الذى يسعى إلى تنظيم أدوار الرى بين المزارعيين , وتدعيم المكون المعرفى لديهم فيما يتعلق بترشيد إستخدام مياه الرى , والمحافظة عليها وصيانتها من التلوث من خلال تفعيل دور روابط مستخدمى المياه .

الطريقة البحثية

تم إجراء هذا البحث فى كل من مراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية التابعة لمحافظة البحيرة والتى تشتمل على ٦٢ رابطة لمستخدمى المياه وقد تم إستخدام طريقة العينة الطبقية , Stratified Sample والتى تمتاز بدقة تمثيلها للمجتمع الأصلى , حيث تم إختيار ١٤ رابطة من مركز كفر الدوار تمثل ٦٠.٨% من إجمالى عدد الروابط , وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز أبو حمص تمثل ٦٠% من إجمالى عدد الروابط , وتم إختيار ١٢ رابطة من مركز المحمودية تمثل ٦٣% من إجمالى عدد الروابط تقريباً , وبذلك بلغ إجمالى عدد الروابط المختارة فى العينة البحثية ٣٨ رابطة .

وقد تم تجميع البيانات من رئيس الرابطة بواسطة صحيفة إستبيان للتعرف على مستوى فعالية الرابطة, وتم الإستعانه بعدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات منها العرض الجدولي , والنسب المئوية و مقايس النزعة المركزية , ومقايس التشتت وكذلك تم إستخدام الأساليب الإحصائية غير البارامترية لبيان العلاقة بين المتغيرات مثل مربع كاى . وقد تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى لتحديد أثر المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة المعنوية بمستوى فعالية روابط مستخدمى المياه , وذلك من خلال إستخدام البرنامج الإحصائى الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS .

التعريفات الإجرائية وقياس المتغيرات البحثية

١- **السن** : يقصد به المرحلة العمرية التى وصل اليها المبحوث منذ ميلاده حتى وقت إجراء الدراسة, وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن سنه , وهو رقم مطلق .

٢- **المستوى التعليمى لرئيس الرابطة** : ويقصد به المرحلة التعليمية , التى وصل إليها المبحوث , وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التى وصل إليها وقد تم تقسيمها إلى , أمى , يقرأ ويكتب , حاصل على الشهادة الإبتدائية , حاصل على الشهادة الإعدادية , حاصل على الثانوية العامة أو مؤهل متوسط , حاصل على مؤهل عالى , فوق جامعى , وقد أعطيت الأوزان ١,٢,٣,٤,٥,٦,٧على الترتيب .

٣- **المهنة الأساسية للمبحوث** : ويقصد بها المهنه الأساسية التى يمارسها المبحوث , وقد تم قياسها من خلال سؤال المبحوث عن مهنته الأساسية , سواء كانت زراعية أو غير زراعية , وقد أعطيت الرمز ١,٢على الترتيب.

٤- **عدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوث** : ويقصد بها عدد أفراد أسرة المبحوث وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته , وهو رقم مطلق .

٥- **الحالة الزواجية للمبحوث :** ويقصد بها الحالة الإجتماعية للمبحوث , وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن حالته الإجتماعية من حيث كونه متزوج , أعزب , أرمل , مطلق , وقد أعطيت الرموز ١,٢,٣,٤ على الترتيب .

٦- **الحيازة المزرعية للمبحوث بالقيراط** : ويقصد بها إجمالى عدد القراريط الزراعية , التى يحوزها المبحوث سواء كانت مملوكة أو مشاركة أو مستأجرة من الغير , وقد تم قياسة من خلال سؤال المبحوث عن إجمالى الحيازة المزرعية الخاصة به , وهى أرقام مطلقة .

٧- **المشاركة بالمنظمات الإجتماعية:** يقصد بها مدى عضوية رئيس الرابطة بالمنظمات الإجتماعية الموجودة بالقرية , وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى عضويته بكل من جمعية تنمية المجتمع المحلى , والجمعية التعاونية الزراعية , ونادى الشباب الريفى , ومجلس الأباء , وقد حازت عضو = ٢ , وغير عضو = ١ , وبذلك تراوحت درجات المقياس من (٤-٨) درجة .

٨- **التعرض لوسائل الإعلام** : يقصد بها مدى تعرض ومتابعة رئيس الرابطة لوسائل الإتصال الجماهيرى , وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى تعرضه لكل من , مشاهدة التليفزيون , والإستماع الى الراديو , وقراءة أو سماع قراءة الجرائد اليومية , وقراءة أو سماع قراءة المجلات الاسبوعية والشهرية , خصصت لهذة البنود

الإستجابات دائما , أحيانا , نادرا , وقد أعطيت الأوزان , ٣,٢ , ١ , وبذلك تراوحت درجات المقياس من (٤ - ١٢) .

٩- درجة التجددية لرئيس الرابطة : يقصد بها مدى قبول رئيس الرابطة لكل ما هو جديد ومستحدث من أساليب ووسائل إروائية حديثة بغرض رفع كفاءة وترشيد إستخدام مياه الرى , وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى سماعه عن محصول جديد أو تقاوى جديدة أو توصية جديدة (ينفذها فورا , أو ينتظر حتى يراه فى حقول إرشادية , أو يحاول إستخدام جزء صغير فى أرضى كتجربة , أو ينتظر حتى يزرعة غالبية الزراع وينجح لديهم , أو لا يستخدمة) , وكذلك سؤاله عن مدى سماعه أن هناك طرق جديدة فى مجال ترشيد المياه فهل (يتبع الطرق الجديدة , أو يتبع الطرق التقليدية , أو ينتظر حتى يطبقها غيره) , ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة , فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائية (Z) , ثم تحويلها إلى درجات معيارية تائية (T) , وقد تم جمع الدرجات الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير , وبذلك تراوحت درجات المقياس (٢٢ – ٦٤) درجة .

١٠- التنسيق المنظمى : يقصد به مدى قيام رابطة مستخدمى المياه بالتنسيق مع المنظمات الإجتماعية الأخرى بالمجتمع الريفى المحلى لتأدية أعمالها ومهامها المختلفة , وقد تم قياسة من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة الإتصال والتعاون بين الرابطة وكلا من المنظمات التالية : الجمعية التعاونية الزراعية , وجمعية تنمية المجتمع المحلى , والوحدة المحلية , والمنظمة الصحية , ونقطة الشرطة , وبنك القرية , والوحدة الإجتماعية , وشركة الكهرباء , وشركة المياه , وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات , عالية , متوسطة , ضعيفة , وقد أعطيت الأوزان , ٣,٢ , ١ ,على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس (٩-٢٧) درجة , وقد تم تقدير معامل الثبات , بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ,حيث بلغت قيمة معامل الثبات (36.) .

١١- السعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى: يقصد بها البنية الأساسية والخدمات العامة بالقرية أى مجمل الامكانات المادية والفنية والبرامج الارشادية والخدمات والانشطة التى تقدمها المؤسسات البحثية والانتاجية والخدمية فى مجال ترشيد ورفع كفاءة إستخدام مياه الرى(زهران وآخرون , ٢٠١١) .

وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة توافر المنظمات الأتية ودرجة الإستفادة منها شبكة مياه شرب , وشبكة صرف صحى , وشبكة كهرباء , وطرق مرصوفة , ومدرسة تعليم أساسى , ومدرسة ثانوى , وجمعية تعاونية زراعية , وبنك القرية , وجمعية تنمية مجتمع محلى , وقسم شرطة , ووحدة صحية , ووحدة بيطرية , حيث خصصت لها الإستجابات توجد , لا توجد , وأعطيت الأوزان ٢,١ على الترتيب , ومن حيث درجة الإستفادة منها وقد خصصت لها الإستجابات كبيرة , ومتوسطة , وضعيفة , ومنعدمة , وأعطيت الأوزان ٤,٣,٢,١ على الترتيب , ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة , فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائية (Z) , ثم تحويلها إلى درجات معيارية تائية (T) , وقد تم جمع الدرجات الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير , وبذلك تراوحت درجات المقياس (٢٧ – ٦٢) , وقد تم تقدير معامل الثبات , بإستخدام أسلوب ألفا α كرونباخ Cronbach Alpha Reliability Coefficiant , حيث بلغت قيمة معامل الثبات (.31) .

١٢- المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة : يقصد بها المكانة التى يتمتع بها رئيس الرابطة ويحظى من خلالها بالإحترام والتقدير من قبل أفراد المجتمع , وقد تم قياسها من خلال تجميع كل من متغير السن , والتعليم , والحيازة , ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة , فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائية (Z) , ثم تحويلها إلى درجات معيارية تائية (T) , وقد تم جمع الدرجات الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير , وبذلك تراوحت درجات المقياس (٣٨ – ٩٥) درجة .

١٣- المعارف الإروائية لرئيس الرابطة : يقصد بها معارف رئيس الرابطة بالتوصيات الفنية الصحيحة لرى المحاصيل المختلفة , والتى يمكن من خلالها توفير الإحتياجات الإروائية للمحاصيل المختلفة دون إسراف وكذلك تقليل الفاقد من المياه إلى أدنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى وذلك بإستخدام أنسب الوسائل التى تحقق أعلى إنتاجية بالنسبة لوحدة المياه المستهلكة , وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن ١- أضرار الإسراف فى إستخدام مياه الرى (الأرض بتطبل , و النبات بيصفر ويضعف , والإصابة بالأمراض , وإنخفاض الإنتاج) , ٢- أفضل وقت لإجراء عملية الرى (فى الصباح الباكر, وسط النهار ظهرا , ليلا), ٣- عند الرى المفروض سرعة المياه تكون (شديدة , مش لازم) , ٤- عند الرى المفروض حركة المياه تكون (مستمرة , متوقفة), ٥- يجب أن يكون عمق المياه (متساوى فى جميع جوانب الحوض , غير متساوى فى جميع جوانب الحوض) , ٦-هل المفروض تجف بعض الأماكن من الأرض قبل غيرها (نعم , لا) ,٧- الفترة بين الريات (حسب حاجة النبات , حسب توافر المياه), ٨- تعرف تقولى ايه فوايد الرى الليلى (إنخفاض الطلب على المياه فى الليل , الأرض تكون باردة فى الليل , إنخفاض النتح , إنخفاض البخر لصالح المحصول) , ٩- ممكن تقولى إيه فايدة الصرف المغطى

(توفير المساحات اللى كانت بتشغلها المصارف الحقلية المكشوفة , يحافظ على خصوبة التربة وزيادة المحصول , يخلص الأرض من المياه الزائدة , تقلل من تلوث البيئة) , ١٠- تعرف ايه عن فايدة تطهير المساقى من الحشائش(تسهيل مرور المياه , توفير المياه , يقلل من إنتشار الأمراض والآفات), ١١- ممكن تقولى إيه فايدة زراعة المحاصيل على خطوط (توفير مياه الرى , تسهيل خدمة المحصول, بتزود الإنتاج , بتوفر النفاوى) , ١٢-هل من الممكن زراعة القمح فى خطوط (ممكن , غير ممكن) ,١٣- تعرف إزاى بتعالج مستوى الماء الأرضى المرتفع (الرى فى الميعاد المناسب , تعميق المصارف وتطهيرها , تغير مكان المصرف من وقت لآخر , الحرت بإستخدام المحرات القلاب , إضافة الجبس الزراعى) , ١٤- ممكن تقولى إيه فايدة تبطين المروى بالخرسانة (رفع كفائة نقل مياه الرى , زيادة الرقعة المنزرعة , زيادة متوسط الإنتاجية , الحد من الإصابة ببعض الأمراض , خلق روح العمل الجماعى), ١٥- كيف يمكن ترشيد مياه الرى فى ارضك (إعطاء الأرض إحتياجها الفعلى فقط , الرى فى خطوط , عمل تسوية للأرض , إتباع نظام الرى الليلى , تبطين المراوى), وقد أعطيت الأوزان , ١,٢ على الترتيب وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٩ - ٩٨) , وقد تم تقدير معامل الثبات , بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ,حيث بلغت قيمة معامل الثبات (61.) .

١٤- إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى : يقصد به إتجاه رئيس الرابطة نحو تقليل الفاقد من مياه الرى , إلى ادنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى من أجل تحقيق أقصى معدلات إنتاجية زراعية , بالنسبة للوحدة الأرضية والعامل الزراعى والمحافظة على نوعية جيدة من المياه المستخدمة والمحافظة على إستمرارية وجود المياه بصورة منتظمة , وقد تم قياسه من خلال سؤال رئيس الرابطة عن درجة موافقته لكل من العبارات التالية , أولاً : العبارات الإتجاهيه الإيجابية وهى الى بيسرف فى إستخدام مياه الرى من المفروض أن توقع عليه عقوبه , ودلوقتى بقت موضوعات المياه مهمة أكثر من الأول , ومحاولة تغيير بعض طرق الرى الحالية أصبح ضرورة فى الوقت الراهن , ولازم الفلاحين يتعاونوا مع بعضهم وينظموا توزيع المياه عليهم عشان ما يسرفوش فيها , والفلاح لازم يدور على الطرق البديلة لرى أرضع عشان يوفر المياه , والأفكار الجديدة فى الرى اللى بتقول عليها وزارة الرى بتقلل تكاليف الرى , والفلاح الشاطر هو اللى ما يسرفش فى ماء الرى علشان أرضه ماتطبلش , وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات , موافق , سيان , غير موافق وقد أعطيت الأوزان , ١,٢,٣, على الترتيب , ثانيا : العبارات السلبية : لما بنزود مية الرى عن إحتياجات الزرع بيزود انتاجية المحصول , ولازم نتوسع فى زراعة محصول الأرز عشان بيكسب يامه , والفلاح الشاطر ما بيقللش من كمية مياه الرى , ولو غيرنا إلى إتعود عليه الفلاح فى رى أرضه حا يقلل كمية المحصول , وأى محاولة لتغيير طريقة الرى الى انتا اتعوت عليها حا تفشل , والمفروض الناس تزرع بنجر وأرز أفضل من زراعة القمح والقطن , ومش ضرورى نبطن المسقى بالخرسانة لأنها عملية مكلفة , وكل ما أسقى الزرعة أكتر يدى محصول اكتر , ومش شايف إن زراعة الجيران لنفس المحصول بيوفر ماء الرى , وكل مناوبه بروى أرضى حتى لو الزرعة مش عاوزة عشان ما تعطش بعد كده , وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات , موافق , سيان , غير موافق وقد أعطيت الأوزان ٣,٢,١ على الترتيب وبعد تجميع كل من العبارات الإتجاهية السابقة الإيجابية والسلبية تراوحت درجات المقياس من (١٧-٥١) , وقد تم تقدير معامل الثبات , بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half , حيث بلغت قيمة معامل الثبات (69.) .

١٥- درجة القيادية لرئيس الرابطة : يقصد بها مدى قدرة رئيس الرابطة على التأثير فى باقى أعضاء الرابطة وإقناعهم بإتباع القواعد الإروائية الصحيحة وترشيد إستخدام مياه الرى , وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى تردد الناس عليه لمعرفة المعلومات أو النصايح فى مجال ترشيد إستخدام مياه الرى وقد خصصت لها الإستجابات (نعم , أحيانا , لا), وهل الناس بتجيلك علشان تسألك عن معلومات أو نصايح فى مجال ترشيد المياه أكتر من غيرك من أهل البلد وقد خصصت لها الإستجابات (نعم , أحيانا , لا), وهل إذا رأيت جماعة من أهل البلد يناقشوا بعض الأمور الجديدة فى مجال ترشيد المياه تتركهم فى حالهم ولا تبدى رأيك أم تبدى رأيك عندما يطلبوه أم تقنعهم برايك لأنك تراه مهم , وإتكلمت مع حد من جيرانك عن حاجات جديدة فى مجال ترشيد المياه فى الموسم الزراعى اللى فات وقد خصصت لها الإستجابات (نعم , أحيانا , لا), وإذا إشتركت مع جماعة من البلد فى مناقشة مشكلة تتعلق بالمياه وقلت رأيك فيها هل (توافق على رأى الغالبية سواء إتفق مع رأيك أو خالفه , تتمسك برأيك اللى قلته مهما كان) , ونظراً لإختلاف وحدات القياس فى المؤشرات السابقة , فقد تم معايرتها وتحويل أرقامها إلى أرقام معيارية زائية (Z) , ثم تحويلها إلى درجات معيارية تائية (T) , وقد تم جمع الدرجات الدرجات التائية بأوزان متساوية لتكون القيمة النهائية للمتغير , وبذلك تراوحت درجات المقياس (٤٢ – ٦٩) درجة

.

١٦- فعالية رابطة مستخدمى المياه: يقصد بها مدى قدرة رابطة مستخدمى المياه كهدف لها على رفع كفاءة إستخدام مياه الرى , وقد تم قياسها من خلال سؤال رئيس الرابطة عن مدى قيام الرابطة بتنظيم مناوبات الرى , وصيانة

وتطهير المساقى والمراوى , وحل المشكلات بين الأعضاء , وتنمية رأس مال الرابطة , وتوفير فرص لتدريب الأعضاء, وقد خصصت لهذة البنود الإستجابات , ضعيفة , ومتوسطة , وعالية , وقد أعطيت الأوزان , ١,٢,٣, على الترتيب , وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٥ - ١٥) درجة, وقد تم تقدير معامل الثبات , بإستخدام طريقة التجزئة النصفية Split – Half ,حيث بلغت قيمة معامل الثبات (.50) .

الفروض البحثية

توجد علاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وبين كل من ١- المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة , ٢- تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام , ٣- السعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى , ٤- درجة التجددية لرئيس الرابطة , ٥- المعارف الإروائية لرئيس الرابطة , ٦- الإتجاهات الإروائية لرئيس الرابطة , ٧- درجة القيادية لرئيس الرابطة .

بعض الخصائص المميزة للزراع المبحوثين :

يوضح الجدول رقم (١) الخصائص المميزة للزراع المبحوثين : وهى السن والمستوى التعليمى والحالة الزواجية وعدد أفراد الوحدة المعيشية والمهنة الأساسية والحيازة المزرعية بالقيراط و المكانة الإجتماعية والإقتصادية .

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن ١٨% تقريباً من أفراد العينة البحثية من فئة كبار السن حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٦٤ إلى ٧١ سنه , فى حين أن ٦٣% منهم فى منتصف العمر حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٥٨ إلى ٦١ سنه أما باقى أفراد العينه فى مرحلة الشباب حيث تتراوح أعمارهم ما بين ٤٧ إلى ٥٣ سنه , كما تبين أن ١٥.٨ % من أفراد العينة البحثية أميون , فى حين أن ١٠.٥ % يقرأون ويكتبون , وهناك ٢٦.٣ % قد حصلوا على الشهادة الإبتدائية , فى حين أن ٢١.١% منهم قد حصلوا على الشهادة الإعدادية , أما الباقون وهم ٢٦.٣% قد حصلوا على شهادات متوسطة , ولم يحصل أحد من أفراد العينة البحثية على تعليم جامعى أو فوق جامعى .

كما يوضح نفس الجدول أن ٩٢% من المبحوثين متزوجون , فى حين أن ٨ % منهم الحالة الإجتماعية لهم أرمل , كما تراوح المدى الفعلى لعدد أفراد الوحدة المعيشية للمبحوثيين ما بين ٤ أفراد كحد أدنى , إلى ١٠ أفراد كحد أقصى , وكذلك تبين أن ٨٤.٢ % منهم المهنة الأساسية لهم الزراعة , فى حين أن ١٥.٨ % منهم ليست الزراعة المهنة الأساسية لهم , فى حين تراوح أن الحيازات الزراعية للمبحوثين تراوحت ما بين ٥٣ قيراط كحد أدنى و ٤٢٦ قيراط كحد أقصى .

جدول رقم (١): التوزيع العددى والنسبى للزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينه البحثية وفقاً للخصائص المميزة لهم

المتغيرات	خصائص الزراع المبحوثين					
١- السن	العدد	%	٤- عدد أفراد الوحدة المعيشية	العدد	النسبة المئوية
كبار السن (٧١:٦٤)	٧	١٨.٤	صغيرة (٥:٤)	١٥	٣٩.٤
منتصف العمر(٦١:٥٨)	٢٤	٦٣.٢	متوسطة (٧:٦)	١٣	٣٤.٢
الشباب (٥٣:٤٧)	٧	١٨.٤	كبيرة (١٠:٨)	١٠	٢٦.٤
٢- المستوى التعليمى			٥- الحيازة بالقيراط		
أمى	٦	١٥.٨	صغيرة (١٠٩:٥٣)	٢٠	٥٢.٦
يقرأ ويكتب	٤	١٠.٥	متوسطة (١٦٨:١١٥)	١١	٢٨.٩
إبتدائى	١٠	٢٦.٣	كبيرة (٤٢٦:١٧٠)	٧	١٨.٥
إعدادى	٨	٢١.١	٦- المكانة الإجتماعية والإقتصادية		
ثانوى / متوسط	١٠	٢٦.٣	منخفضة (38-٤٢)	٧	18.42
٣-الحالة الزواجية			متوسطة (٤٣-٥٢)	١٩	٥٠
متزوج	٣٥	٩٢.١	عالية (٥٣-٩٥)	١٢	31.58
أرمل	٣	٧.٩	الإجمالى	٣٨	١٠٠%
٧-المهنة الأساسية					
زراعى	٣٢	٨٤.٢			
غير زراعى	٦	١٥.٨			
الإجمالى	٣٨	١٠٠%			

النتائج ومناقشاتها

أولاً : العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط :

يوضح الجدول رقم (٢) العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية روابط مستخدمى المياه وهى التنسيق المنظمى , ودرجة التجددية لرئيس الرابطة , والسعة المعرفية الإروائية بالمجتمع المحلى , والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة , والتعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى , وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , درجة القيادية لرئيس الرابطة , والمشاركة بالمنظمات والأنشطة المجتمعية المحلية .

يتبين من بيانات الجدول رقم (٢) أن ما يقرب من ١٠.٥ % من روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذات إتصال منخفض مع المنظمات الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلى , فى حين أن ٤٧.٣ % من الروابط متوسطة الإتصال والتعاون مع منظمات المجتمع المحلى , فى حين أن ٤٢.٢ % من تلك الروابط ذات إتصال على مع منظمات المجتمع المحلى .

كما يتضح أيضاً من نفس الجدول أن ما يقرب من ٢١ % من المجتمعات المحلية محل الدراسة ذات مستويات منخفضة من السعة المعرفية , فى حين أن ما يقرب من ٤٨ % من تلك المجتمعات المحلية ذات مستويات متوسطة , أما باقى المجتمعات المحلية محل الدراسة والبالغة ٣١ % ذات مستويات عالية من السعة المعرفية الإروائية , وكذلك فإن ما يقرب من ١٨.٥ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى درجة معارف إروائية منخفضة, فى حين أن ٦٠.٥ % منهم ذوى درجة معارف إروائية متوسطة , أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهم ٢١ % فإنهم ذوى مستوى مرتفع من المعارف الإروائية .

كما أن ١٠.٥ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى إتجاهات إروائية منخفضة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , فى حين أن ٦٨.٤ % منهم ذوى إتجاهات إروائية متوسطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , أما باقى العينة البحثية والبالغ نسبتهم ٢١ % فإنهم ذوى مستوى مرتفع من الإتجاهات الإروائية نحو ترشيد إستخدام مياه الرى .

فى حين أن ما يقرب من ٢.٦ % من الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه بالعينة البحثية ذوى درجة قيادية منخفضة من حيث التأثير على باقى أعضاء الرابطة وإقناعهم بإتباع القواعد الإروائية الصحيحة وترشيد إستخدام مياه الرى, فى حين أن ٢٨.٩ % منهم ذوى درجة قيادية متوسطة , فى حين أن ٦٨.٥ % منهم ذوى درجة قيادية مرتفعة .

جدول رقم (٢) التوزيع العددى والنسبى للعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية روابط مستخدمى المياه

المتغيرات	العوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط			
١- التنسيق المنظمى	العدد	%	٢- السعة المعرفية الإروائية	العدد	%
منخفض (١٢ : ١٦)	٤	١٠.٥	منخفضه (١٤ : ١٦)	٣	٧.٨
متوسط (١٧ : ١٩)	١٨	٤٧.٣	متوسطه (١٧ : ١٩)	٢٥	٦٥.٧
عالى (٢٠ : ٢١)	١٦	٤٢.٢	عاليه (٢٠ : ٢٢)	١٠	٢٦.٥
٣- درجة التجددية	العدد	%	٤- المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	العدد	%
منخفضه (٢: ٣)	٢	٥.٢	منخفضه (٦١: ٦٤)	٧	١٨.٥
متوسطه (٤ : ٥)	١٧	٤٤.٨	متوسطه (٦٥ : ٧١)	٢٣	٦٠.٥
عاليه (٦ : ٨)	١٩	٥٠	عاليه (٧٢ : ٧٩)	٨	٢١
٥- التعرض لوسائل الإتصال الجماهيرى :					
أ- مشاهدة التليفزيون	العدد	النسبة المئوية	ب- الإستماع الى الراديو	العدد	النسبة المئوية
دائما	٢٧	٧١	دائما	١١	٢٨.٩
أحيانا	١٠	٢٦.٣	أحيانا	٢٠	٥٢.٦
نادرا	١	٢.٧	نادرا	٧	١٨.٥
ج- قراءة أو سماع قراءة الجرائد اليومية	العدد	النسبة المئوية	د- قراءة أو سماع قراءة المجلات الأسبوعية والشهرية	العدد	النسبة المئوية
دائما	٥	١٣.١	دائما	٠	٠
أحيانا	٥	١٣.١	أحيانا	٩	٢٣.٦
نادرا	٢٨	٧٣.٨	نادرا	٢٩	٧٦.٤
٦- إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى	العدد	النسبة المئوية	٧- درجة القيادية	العدد	النسبة المئوية
منخفض (٣٧: ٣٩)	٤	١٠.٥	منخفضه (٥: ٨)	١	٢.٦

متوسط (٤٠ : ٤٤)	٢٦	٦٨.٤	متوسطه (٩ : ١١)	١١	٢٨.٩
عالى (٤٥ : ٤٩)	٨	٢١.١	عاليه (١٢ : ١٥)	٢٦	٦٨.٥
٨- عضوية رئيس الرابطة للمنظمات الإجتماعية الموجودة بالقرية (المشاركة بالمنظمات وأنشطة مجتمعية محلية)					
أ- جمعية تنمية المجتمع المحلى	العدد	النسبة المنوية	ب- جمعية تعاونية زراعية	العدد	النسبة المنوية
عضو	٧	١٨.٤	عضو	٥	١٣.٢
غير عضو	٣١	٨١.٦	غير عضو	٣٣	٨٦.٨
ج- نادى الشباب الريفى	العدد	النسبة المنوية	د- مجلس الآباء	العدد	النسبة المنوية
عضو	٤	١٠.٥	عضو	١٩	٥٠
غير عضو	٣٤	٨٩.٥	غير عضو	١٩	٥٠

ثانياً: العلاقة بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و المتغيرات المستقلة :

تم إختبار الفرض القائل بوجود علاقة بين كل من السن , والمستوى التعليمى , المهنة, والحيازة بالقيراط , والمكانة الإجتماعية والإقتصادية للزراع رؤساء الروابط , والتنسيق المنظمى , والسعة المعرفية , ودرجة التجددية لرئيس الرابطة , ودرجة تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام , ومستوى المعارف الإروائية لرؤساء الروابط , والإتجاهات الإروائية, ودرجة القيادية لرئيس الرابطة, وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه, وقد تم التعرف على هذة العلاقة بإستخدام إختبار مربع كاى Chi-square وللحكم على شدة العلاقة تم إحتساب قيمة معامل التوافق Coefficient of contingency (CC).

أ : العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وخصائص الزراع المبحوثين :

يتبين من الجول رقم (٣) أن 50% من تلك الروابط ذات مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد فى منتصف العمر , أما 2.6% من تلك الروابط ذات مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد فى منتصف العمر , فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذات مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد كبار السن , فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذات مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد كبار السن .

كما أن 13.2 % تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد حاصلون على الشهادة الإعدادية , أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد حاصلون على الشهادة الإعدادية , أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية يرؤسها أفراد حاصلون على تعليم متوسط .

جدول رقم (٣): العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه وخصائص الزراع المبحوثين

خصائص الزراع المبحوثين	فعالية روابط مستخدمى المياه								كا٢	CC
	عالية ن = ١٠		متوسطة ن =٢٤		منخفضة ن =٤		الإجمالى ن =٣٨			
١- السن	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	20.5*	-.593
كبار السن	٣	٧.٩	٤	١٠.٥	٠	٠	٧	١٨.٤		
منتصف العمر	١	٢.٦	١٩	٥٠	٤	١٠.٥	٢٤	٦٣.٢		
الشباب	٦	١٥.٨	١	٢.٦	٠	٠	٧	١٨.٤		
٢- الحيازة	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	٥.٢*	.348
كبيرة	٤	١٠.٥	٣	٧.٩	٠	٠	٧	١٨.٤		
متوسطة	٣	٧.٩	٧	١٨.٤	١	٢.٦	١١	٢٨.٩		
صغيرة	٣	٧.٩	١٤	٣٦.٨	٣	٧.٩	٢٠	٥٢.٦		
٣- المهنة	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	.584	
زراعى	٨	٢١.١	٢١	٥٥.٣	٣	٧.٩	٣٢	٨٤.٢		
غير زراعى	٢	٥.٣	٣	٧.٩	١	٢.٦	٦	١٥.٨		
٤- التعليم	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	3.42*	.287
أمى	٢	٥.٣	٤	١٠.٥	٠	٠	٦	١٥.٨		
يقرأ ويكتب	٢	٥.٣	٢	٥.٣	٠	٠	٤	١٠.٥		
إبتدائى	٢	٥.٣	٧	١٨.٤	١	٢.٦	١٠	٢٦.٣		
إعدادى	٢	٥.٣	٥	١٣.٢	١	٢.٦	٨	٢١.١		
ثانوى / متوسط	٢	٥.٣	٦	١٥.٨	٢	٥.٣	١٠	٢٦.٣		
٥- المكانة الإجتماعية والإقتصادية	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	27.92*	.469
عالية	١٠	26.3	0	0	0	0	١٠	26.3		

متوسطة	٢	5.3	19	50	٣	٧.٩	24	63.2		
منخفضة	٠	٠	٠	٠	4	10.5	٤	١٠.٥		

*** معنوى عند 05.**

وكذلك فإن ٥٠% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مكانة إجتماعية وإقتصادية متوسطة, أما 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مكانة إجتماعية وإقتصادية متوسطة ويمكن تفسير ذلك إلى أن الزراع رؤساء روابط مستخدمى المياه ذوى المكانة الإجتماعية والإقتصادية العالية يتمتعون بدرجة عالية من القيادية وبالتالى القدرة على التأثير فى الزراع أعضاء الروابط وكذلك الإلتزام بتنظيم مناوبات الرى مع القدرة على حل المشكلات التى قد تنشأ بين الأعضاء ومن ثم رفع كفاءة وفعالية الروابط فى الإستخدام الأمثل للمورد المائى. فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم , فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم , فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ليست الزراعة هى المهنة الأساسية لهم.

كما تبين أن 18.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية متوسطة, فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية متوسطة , فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية كبيرة , فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى حيازة مزرعية كبيرة .

ب: العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه والعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط:

يتبين من الجدول رقم (٤) أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات تنسيق منظمى منخفض , أما 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى مرتفع من الفعالية وذات تنسيق منظمى منخفض, فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية وذات تنسيق منظمى متوسط , فى حين أن 26.3% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات تنسيق منظمى متوسط .

جدول رقم (٤): العلاقة بين فعالية روابط مستخدمى المياه والعوامل المنظمية المؤثرة على فعالية الروابط

العوامل المنظمية	فعالية روابط مستخدمى المياه								كا٢	CC
	عالية ن = ١٠		متوسطة ن =٢٤		منخفضة ن =٤		الإجمالى ن =٣٨			
١- التنسيق المنظمى	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	8.03*	.418
عالى	٢	٥.٣	١٣	٣٤.٢	١	٢.٦	١٦	٤٢.١		
متوسط	٥	١٣.٢	١٠	٢٦.٣	٣	٧.٩	١٨	٤٧.٤		
منخفض	٣	٧.٩	١	٢.٦	٠	٠	٤	١٠.٥		
٢- السعة المعرفية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	4.73	.333
عاليه	٥	١٣.٢	٤	١٠.٥	١	٢.٦	١٠	٢٦.٣		
متوسطه	٤	١٠.٥	١٨	٤٧.٤	٣	٧.٩	٢٥	٦٥.٨		
منخفضه	١	٢.٦	٢	٥.٣	٠	٠	٣	٧.٩		
٣- التجددية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	7.67*	.238
عاليه	٤	١٠.٥	١٣	٣٤.٢	٢	٥.٣	١٩	٥٠		
متوسطه	٦	١٥.٨	٩	٢٣.٧	٢	٥.٣	١٧	٤٤.٧		
منخفضه	٠	٠	٢	٥.٣	٠	٠	٢	٥.٣		
٤- التعـــرض لوســـائل الإعلام	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	.016	.040
دائما	٣	٧.٩	٧	١٨.٤	١	٢.٦	١١	٢٨.٩		
احيانا	٥	١٣.٢	١٢	٣١.٦	٢	٥.٣	١٩	٥٠		
نادرا	٢	٥.٣	٥	١٣.٢	١	٢.٦	٨	٢١.١		
٥- المعارف الاروانية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	9.87*	.184
عاليه	٢	٥.٣	٦	١٥.٨	٠	٠	٨	٢١.١		
متوسطه	٦	١٥.٨	١٤	٣٦.٨	٣	٧.٩	٢٣	٦٠.٥		

منخفضه	٢	٥.٣	٤	١٠.٥	١	٢.٦	٧	١٨.٤			
٦-إتجاه رئيس الرابطة نحو الترشيد	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	6.01*	.369	
عالى	١	٢.٦	٥	١٣.٢	٢	٥.٣	٨	٢١.١			
متوسط	٧	١٨.٤	١٨	٤٧.٤	١	٢.٦	٢٦	٦٨.٤			
منخفض	٢	٥.٣	١	٢.٦	١	٢.٦	٤	١٠.٥			
٧- القيادية	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	18.6*	.399	
عاليه	١٠	26.3	١٦	٤٢.١	٠	٠	٢٦	٦٨.٤			
متوسطه	٠	0	8	21.1	٣	7.9	١١	٢٨.٩			
منخفضه	٠	٠	0	0	١	2.6	١	٢.٦			

*** معنوى عند 05.**

يتبين من الجدول السابق أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات سعة معرفية منخفضة , فى حين أن 47.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية وذات سعة معرفية متوسطة.

أما 23.7% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من حيث درجة التجددية, فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من حيث درجة التجددية, فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجددية ويمكن تفسير ذلك إلى أن الزراع رؤساء الروابط ذوى درجة التجددية العالية يكون لديهم الإستعداد والرغبة فى قبول كل ما هو جديد ومستحدث من أفكار ومعارف إروائية والتى من شأنها رفع كفاءة إستخدام مياه الرى , وأيضاً لديهم القدرة على توصيل تلك الأفكار والمعارف الإروائية المستحدثة إلى الزراع أعضاء الروابط الأمر الذى يؤدى فى النهاية إلى زيادة فعالية روابط مستخدمى المياه .

فى حين أن 34.2% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجددية, فى حين أن 10.5% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من حيث درجة التجددية , فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام, فى حين أن 18.4% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام, فى حين أن 7.9% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى دائماً ما يتعرض رؤسائها إلى وسائل الإعلام .

فى حين أن 36,8% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من المعارف الإروائية, فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من المعارف الإروائية, فى حين أن 15.8% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من المعارف الإروائية, فى حين أن 5.3% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من المعارف الإروائية.

فى حين أن ١٨.٤% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من الإتجاهات الإروائية فى حين أن ٥.٣% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى الإتجاهات من الإروائية, فى حين أن ١٣.٢% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من الإتجاهات الإروائية, فى حين أن ٢.٦% من تلك الروابط ذوى مستوى عالى من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من الإتجاهات الإروائية. فى حين أن 42.1% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى عالى من القيادية, فى حين أن 21.1% من تلك الروابط ذوى مستوى متوسط من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى متوسط من القيادية, فى حين أن 2.6% من تلك الروابط ذوى مستوى منخفض من الفعالية والتى يرؤسها أفراد ذوى مستوى منخفض من القيادية .

رابعاً: العلاقات الإرتباطية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وكل من خصائص الزراع , والعوامل المنظمية

يشتمل هذا الجزء على قياس علاقة الإرتباط الجزئى بين المتغيرات المستقلة وهى المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة, والتنسيق المنظمى , والتجددية , والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة, وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى وبين فعالية روابط مستخدمى المياه.

١- علاقة الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة, حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة, حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى (*42.) , وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

وحيث أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية هى الموضع الذى يحتله الفرد على السلم الإجتماعى والذى يعتمد على مجموعة الأدوار التى يؤديها فى المجتمع, وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن المكانة الإجتماعية هى السمعة التى يتمتع بها الفرد والتى تعتمد على المركز الإجتماعى الذى يحتله فى البناء الطبقى للمجتمع . وهذه المقومات تجعل الفرد يحظى بدرجة من الإحترام والتقدير ومن ثم القدرة على التأثير فى الآخرين , وبذلك فإن رؤساء الروابط ذوى المكانة الإجتماعية والإقتصادية العالية تتوافر لديهم القدرة على حل المشاكل والنزاعات بين الزراع أعضاء الروابط وكذلك تنظيم مناوبات الرى ومن ثم الفعالية فى أداء الروابط نحو رفع كفاءة إستخدام مياه الرى .

جدول رقم (٥): قيم معاملات الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والمتغيرات المستقلة

م	المتغيرات المستقلة	معاملات الإرتباط الجزئى
١	المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة	(*42.)
٢	التنسيق المنظمى	(*37.)
٣	التجددية	(**34.)
٤	إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى	(*27.)
٥	المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	(*15.)

*** معنوى عند 05. ** معنوى عند 01.**

٢- علاقة الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و التنسيق المنظمى, حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين التنسيق المنظمى, حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى (*37.) , وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05) .

ويمكن تفسير هذة العلاقة , إلى أن الإتصال بين روابط مستخدمى المياه والمنظمات الأخرى الموجودة بالمجتمع المحلى من شأنة أن يؤدى إلى تكامل الجهود والأدوار , الأمر الذى يزيد من كفاءة روابط مستخدمى المياه فى تأدية أعمالها ومهامها المختلفة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , ومن ثم زيادة الفعالية نحو الترشيد .

٣- علاقة الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والتجددية لرئيس الرابطة , حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين التجددية لرئيس الرابطة , حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى (**34.), وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.01) .

ويمكن تفسير هذة العلاقة إلى أن قبول رئيس الرابطة لكل ما هو جديد ومستحدث من الأفكار الإروائية الحديثة والتى من شأنها ترشيد إستخدام مياه الرى يؤدى فى النهاية إلى رفع كفاءة إستخدام مياه الرى .

٤- علاقة الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه و إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى, حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى , حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط الجزئى (*27.) , وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05).

ويمكن تفسير هذة العلاقة , إلى أنه كلما إزداد إتجاه رئيس الرابطة نحو تقليل الفاقد من مياه الرى إلى ادنى حد ممكن مع المحافظة على مستوى الإنتاج الزراعى , والمحافظة على نوعية جيدة من المياه المستخدمة , والمحافظة على إستمرارية وجود المياه بصورة منتظمة , كلما إنعكس ذلك بالإيجاب على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه .

٥- علاقة الإرتباط الجزئى بين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة , حيث تبين النتائج وجود علاقة معنوية مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه وبين المعارف الإروائية لرئيس الرابطة, حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (*15.) , وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠.05).

ويمكن إرجاع هذة العلاقة إلى أن السلوك الإنسانى يمثل أحد أهم الأبعاد التى تحدد اسلوب وطريقة التعامل مع المورد المائى فكلما ارتفع المستوى المعرفى لدى مستخدمى المياه عن أهمية هذا المورد والندرة النسبية له , كلما

إنعكس ذلك على إتجاهاتهم نحو ترشيده وصيانته وأيضا تغيير الممارسات الفعلية من خلال المواقف المختلفه المتعلقة بإستخدام المياه .

خامساً : العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه.

يشتمل هذا الجزء على تقدير العلاقة الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة التالية , المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة, والتنسيق المنظمى, والتجددية , والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة, وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى والسعة المعرفية وتعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام , والقيادية , وبين فعالية روابط مستخدمى المياه كمتغير تابع وذلك بإستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلى **(Step – Wise)** .

جدول رقم (٦): نتائج تحليل الإنحدار المرحلى (Step – Wise) بين المتغيرات المستقلة وبين مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار القياسى Beta	t
١	المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة	.534	.623*	6.327
٢	التنسيق المنظمى	.160	.396*	3.575
٣	التجددية	.163	.297**	2.808
٤	إتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى	.089	.280 *	2.663
٥	المعارف الإروائية لدى رئيس الرابطة	.045	.205*	2.141

R^2 =.721 R=.876 R^2= .767

* معنوى عند 05. ** معنوى عند 01.

حيث يتضح من نتائج تحليل الإنحدار المرحلى أن المكانة الإجتماعية والإقتصادية لرئيس الرابطة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية فى التأثير على مستوى فعالية روابط مستخدمى المياه (.623) , ثم يأتى بعد ذلك التنسيق المنظمى (.396) , والتجددية (.297) , وإتجاه رئيس الرابطة نحو ترشيد إستخدام مياه الرى (.280) , والمعارف الإروائية لرئيس الرابطة (.205) .

كما تبين عدم معنوية تأثير السعة المعرفية بالمجتمع المحلى على فعالية روابط مستخدمى المياه ويمكن تفسير ذلك إلى أن الخدمات والانشطة التى تقدمها المؤسسات البحثية والانتاجية والخدمية بالمجتمع المحلى فى مجال ترشيد إستخدام مياه الرى ليست بالمستوى المناسب , الأمر الذى يستلزم العمل على رفع كفاءة تلك الخدمات وكذلك العمل على تكثيف برامج الإرشاد المائى بغرض رفع مستوى الوعى المائى لدى الزراع .

كما تبين عدم معنوية تأثير تعرض رئيس الرابطة لوسائل الإعلام على فعالية روابط مستخدمى المياه ويمكن تفسير ذلك إلى أن كثير من المحطات الفضائية والتى يمولها رجال أعمال وجهات أخرى , ليست إعلاماً حراً بل هى برويا جندا سياسية كالتى كانت تقوم بها الأحزاب الفاشية فى أوروبا سابقاً او الأحزاب الشيوعية فى الإتحاد السوفيتى والكتله الشرقية سابقا, وهى بالتأكيد إعلام به جانب كبير من العنصر التجارى , والنتيجة الحتمية لذلك هي أن يصبح الجهاز الإعلامي جاهزا تماما للقيام بدور فعال وحاسم في عملية التضليل ويصبح فارغا من الرسائل الإعلامية المفيدة (شيللر , ١٩٩٩ , ص ٢٣٤) .

ونتيجة لذلك عدم وجود إعلام تنموي حقيقي، ومنظومة إعلامية عاملة في هذا المجال تمثل قوى اجتماعية واقتصادية وسياسية حقيقية وفاعلة ولها حضور قوي في المجتمع وتعرف بالسياسات التنموية بصورة واضحة ومحددة .

من خلال الارتفاع بمستوى المضامين الإعلامية المسموعة، والمقروءة والمرئية ويتيح الفرص لوسائل الإعلام لكي تصبح أدوات فعالة للتواصل الاجتماعي والإنساني والتركيز على قضايا المياه , وإقامة علاقات تعاون بين أجهزة الدولة المسؤولة عن خطط التنمية والأجهزة الإعلامية، وكسر القيود المفروضة على المواد الإعلامية، ويرفع مستوى العاملين بالأجهزة الإعلامية من خلال التدريب، ويتيح التعرف على تجاوب الجمهور مع وسائل الاتصال ويراعى العلاقة بين وسائل الاتصال والنواحي الأخرى للتنمية.

كما تبين عدم معنوية تأثيردرجة القيادية لرئيس الرابطة على فعالية روابط مستخدمى المياه , ويمكن تفسير ذلك إلى أن القائد الريفى لكى يكون له القدرة على التأثير فى الآخرين لابد وأن تتوافر لديه بعض السمات والقدرات والمهارات والتى من أهمها المهارات الإتصالية والتى تشتمل على مهارة الإستماع Listening

Skillوالتى تتضمن القدرة على تركيز الإهتمام والإنتباه بما يتضمنة حديث الآخر والإستجابة الإيجابية والفعالة للإستفسارات والتعليقات من الآخرين .

وكذلك مهارة الإتصال الشفاهى Oral Communication والتى تتضمن القدرة على عرض وتقديم الأفكار بطريقة لفظية واضحة وسليمة , فضلاً عن السمات والمهارات الفنية والمتعلقة بالأساليب الإروائية الحديثة والتى تمكن رئيس الرابطة من مساعد الزراع أعضاء الروابط فى حل المشكلات المختلفة المتعلقة بالرى وتنظيم المناوبات , وكذلك مهارات إدارة الصراع Conflict Management Skills والتى تتضمن الإدراك الواعى لمصادر التضارب او الصراع التى يمكن أن تنشأ بين الزراع أثناء القيام بعملية الرى .

كما تتضمن القدرة على إتخاذ الإجراءات والخطوات الضرورية الوقائية التى تؤدى إلى منع التضارب والصراع قبل حدوثة , والحد من آثاره وإزالتة فى حالة حدوثة , وفى حالة إفتقاد القائد الريفى رئيس رابطة مستخدمى المياه لهذه المهارات فإن ذلك يؤثر بالسلب على فعالية روابط مستخدمى المياه .

كما تبين معنوية النموذج عند مستوى معنوية ٠٥. , وإستنادا لقيمة معامل التحديد القياسى للمتغيرات المستقلة مجتمعة (721.) , تبين أن المتغيرات المستقلة مجتمعة مسئولة عن تفسير ٧٢% من التغير فى فعالية روابط مستخدمى المياه نحو ترشيد إستخدام مياه الرى .

الخلاصة والتوصيات

بناءاً على النتائج التى أسفر عنها البحث فإنه يمكن التوصية بالآتى :

١- إبراز قضية المياه فى وسائل الإعلام المختلفة من خلال خطة وطنية جديدة وشاملة لتوعية المزارعيين بأهمية ترشيد إستخدام مياه الرى , وكذلك توعية المواطنين بأهمية ترشيد إستخدام المياه المنزلية , وبناءاً على ذلك توصى الدراسة بأن يتبنى الإعلام حملات بغرض الترشيد تحت اى من الشعارات الآتية " الإسراف سبب كل جفاف " , " لا تسرف فى الماء فالماء أمانة " إلى غير ذلك من الشعارات التى تعظم لدى الفرد قيمة وأهمية المياه والمحافظة عليها .

٢- إنشاء شبكة معلومات داخل كل رابطة لتجميع البيانات المائية الخاصة بها, وإبلاغ جميع البيانات لمراكز المعلومات لهندسة الرى التابعة لها الرابطة, وكذلك مراكز البحوث الزراعية, حتى يمكن إتاحة هذه البيانات لكل المهتمين بها, سواء داخل الوزارة أو خارجها من الأجهزة المحلية والشعبية وروابط مستخدمى المياه , بما تتضمنه هذه المعلومات من بيانات عن التركيب المحصولى على مستوى الحقل والترع الفرعية, والتى على أساسها يتم تقدير الاحتياجات المائية وإطلاق كميات المياه التى تغطى الاحتياج الزراعى والاحتياجات الأخرى في ترع التوزيع ومواءمة الموارد المائية من مصادرها المختلفة بالاحتياج الفعلى دون إسراف وذلك بناءاً على السعة المعرفية المتاحة .

٣- ضرورة العمل على توفير الدعم الفني وبرامج التدريب لأعضاء الروابط، باعتبارها أحد أهم آليات رفع كفاءة وفعالية مشاركة المنتفعين في إدارة الموارد المائية .

٤- فتح قنوات اتصال بكل أجهزة وزارة الموارد المائية والري , وكذلك مع الهيئات المحلية والتنظمات الأهلية والجهات الأخرى المعنية بالإدارة المتكاملة للمياه , حتى يتم تحقيق التعاون المتبادل بغرض رفع كفاءة إستخدام مياه الرى .

٥- إدماج عنصر المشاركة المجتمعية فى مشروعات تطوير الرى الجارى تنفيذها بمنطقة الدراسة , نظرا لأن هذه المشروعات موجهه لخدمة الزراع , فلابد من إعطاء المزيد من الإهتمام لآراء ومقترحات الزراع , وإفساح المجال أمام مشاركتهم فى تحديد متطلبات ومستلزمات ونوع التطوير المطلوب .

٦- زيادة التنسيق وتفعيل العلاقة بين الجهات والمنظمات الريفية ذات الصلة بمصالح المزارعين وجهاز التوجيه المائى بهدف القيام بدور فعل ونشط لعلاج قصور مشروع الرى المطور وتعظيم الإستفادة من مياه الرى .

٧- إشراك القادة رؤساء روابط مستخدمى المياه على المساقى والترع الفرعية , فى جميع أنشطة التوجيه المائى تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً , وتحفيزهم بكافة أنواع المحفزات التى تكون مناسبة لهم , وذلك للعمل على إستثارتهم لبذل المزيد من الجهد فى مجال ترشيد إستخدام مياه الرى .

المراجع

- أبو الخير , منير يوسف سيد احمد (٢٠٠٨) , ترشيد إستخدام مياه الرى دراسة حالة لروابط مستخدمى المياه بمحافظة كفر الشيخ , رسالة ماجستير , قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى , كلية الزراعة , جامعة المنصورة .

- أبـو راضـي، فتحـي عبـد العزيـز(١٩٩٧) , الطـرق الإحصـائية فـي العلـوم الإجتماعيـة، دار المعرفـة الجامعية، الإسكندرية.
- أحمد , جمـال بخيـت حسين , ١٩٨٩ , دراسـة تحليليـة لمعـارف وإتجاهـات وممارسـات الـزراع المرتبطـة بأسـاليب ترشيد إستخدام مياه الرى بمحافظة البحيرة , رسالة ماجستير , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية .
- أحمـد، غريـب سـيد (١٩٩٥) , الإحصـاء والقيـاس فـي البحـث الاجتمـاعي، الجـزء الأول، المعالجـات الإحصائية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .
- الحجار , رائد حسين (٢٠٠٦) , الصحه المنظميه فى المدارس الأساسيه بقطاع غزه من وجهة نظر المديرين والمعلمين , مجلة العلوم التربويه والنفسيه , المجلد (٧) العدد (١) , كلية التربيه , جامعة البحرين .
- الحسينى , السيد (١٩٨٥) , النظرية الإجتماعية ودراسة التنظيم , دار المعارف , القاهرة .
- السروجي , طلعت مصطفى , منى محمود عويس، أحمد محمد عليق، فؤاد حسين حسن , ٢٠٠١ , التنمية الاجتماعية: المثل والواقع , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي - جامعة حلوان.
- السيد , مصطفى كامل محمد و محمد إبراهيم عنتر خميس (١٩٩٩) , دراسة بعض الجوانب الإجتماعية والفنية والإقتصادية لمشروع تطوير الرى بمحافظة كفر الشيخ وعلاقتها بمستوى رضا الزراع , مجلة إسكندرية للتبادل العلمى , العدد١ مجلد(٢٠) .
- السيد , مصطفى كامل محمد , ومحمد عبدالحميد شهاب (١٩٩٧) , إتحادات وروابط مستخدمى المياه فى جمهورية مصر العربية ودورها المتوقع فى ترشيد السلوك الإروائى للزراع , الأرض والماء والتنمية , جمعية أ.د. عبدالمنعم بلبع لبحوث الأراضى والمياه , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية , العدد العاشر .
- الضرغامى , أمين فؤاد (١٩٧٨), قياس فعالية المنظمات , مجلة الإدارة يصدرها إتحاد جمعيات التنمية الإدارية , العدد الأول , يونيو .
- العادلى، أحمد السيد ، وسيد أحمد عبدالحافظ ، وحسن على حسن شرشر (١٩٩٧), دراسة مستوى معارف زراع المساقى المطورة الإيضاحية فيما يتعلق بإسلوب تنفيذ مشروع تطوير الرى الحقلى بالأراض القديمة ، واتجاهاتهم نحو المشروع فى مركزى سيدى سالم ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ ودور الإرشاد الزراعى فى هذا المجال ، نشرة بحثية رقم ١٧٢ , معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية , مركز البحوث الزراعية – وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى.
- العمري ، عبيد عبد الله (١٩٩٨)، محددات الولاء التنظيمي في القطاع الصحي الحكومي ، الرياض , مركز البحوث بكلية الآداب ، جامعة الملك سعود.
- العميسان، محمود (٢٠٠٢) السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان.
- القاضى، مصطفى محمود (١٩٩٥) , إستراتيجية مياه النيل , المجلة الزراعية , العدد الثامن.
- القريني , فهد بن ناصر بن محمد (٢٠١٠), المحددات التنظيمية المؤثرة في فاعلية المنظمات الاجتماعية , دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيرية بمدينة الرياض ,رسالة ماجستير , كلية العلوم الاجتماعية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية , (٢٠٠٠) , إدخال مفاهيم الإرشاد المائى , ضمن مناهج التعليم الزراعى , جامعة الدول العربية , جمهورية مصر العربية , القاهرة , ١٧-١٩ سبتمبر.
- النمر، سعود محمد ، حمزاوي ، محمد سمير (١٩٨٦)، المناخ التنظيمي ، مؤشر الفعالية ، إدارة المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية ،كلية العلوم الإدارية , جامعة الملك سعود.
- النمر , محمد صبرى فؤاد (٢٠٠٣), التفكير العلمى والتفكير النقدى فى بحوث الخدمة الإجتماعية , الإسكندرية , المكتب الجامعى الحديث .
- بركـات، محمـد محمـود السـيد (٢٠٠٠) , الإحصـاء الاجتمـاعي وطـرق القيـاس، دار الهـادي للطباعـة والكمبيوتر.
- بكرى , كامل , ومحمود يونس , وعبدالنعيم مبارك (١٩٨٦), الموارد وإقتصادياتها , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت .
- خـاطر، أحمـد مصـطفي و محمـد بهجـت كشـك وسـلمي محمـود جمعـة (١٩٩٨) , التحليـل الإحصـائي للبحوث في الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- خميس , محمد إبراهيم عنتر , (٢٠٠٩) , فاعلية تحقيق الأهداف لمشروع تطوير الرى بمنطقة المنايفة بمحافظة كفر الشيخ , مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية , مجلد ٣٤ العدد (٦) .

- رجب , إبراهيم عبد الفتاح (١٩٨٣) , نماذج ونظريات تنظيم المجتمع , سلسلة قراءات فى تنظيم المجتمع , دار الثقافة للطباعة والنشر , القاهرة .
- رشيد ، مازن فارس ، (٢٠٠٤) , الدعم التنظيمي المدرك والأبعاد المتعددة للولاء التنظيمي ,المجلة العربية للعلوم الإدارية ، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، يناير .
- زهران , يحيى على الشناوي , رباب وديع عبد السميع غزي, أميرة عبد المنعم على المغازى, (٢٠١١) , السعة المعرفية الزراعية وعلاقتها بالفجوات التنفيذية للزراع فى مجال الانتاج الحيوانى , مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية , مجلد (٢) , العدد (١٠) .
- سلامة , فؤاد عبد اللطيف , ومحمد بن مصطفى شيبة , وخالد بن عبد الرحمن الخريجي(٢٠٠٢) , بعض الجوانب المرتبطة بتبني مزارعي محافظة الخرج لبعض طرق الري الحديثة , مجلة جامعة الملك سعود للعلوم الزراعية , الرياض .
- شهاب , محمد عبدالحميد (١٩٩٨), دراسة إجتماعية لروابط مستخدمى المياه بمنطقة ترعة بلقطر بمحافظة البحيرة , رسالة ماجستير , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية .
- شيللر أ هربرت (١٩٩٩) , المتلاعبون بالعقول , كيف يجذب محركو الدمى الكبار في السياسة والإعلان ووسائل الاتصال الجماهيري خيوط الرأي العام , ترجمة :عبد السلام رضوان ,المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب , الكويت .
- صديق , حسن , ٢٠١١, الإتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الإجتماعية عرض وتقويم , مجلة جامعة دمشق , المجلد ٢٧ , العدد الرابع .
- عبد المجيد , محسن بهجت محمد (١٩٩٩) , محددات أداء بعض المنظمات الريفية فى مجتمعات الأراضى الجديدة , رسالة دكتوراه , كلية الزراعة , جامعة عين شمس .
- علام، صلاح الدين محمود (١٩٩٣) , الأساليب الإحصائية الإستدلالية البارامترية واللابارامترية، في تحليل البحوث النفسية والتربوية، دار الفكر العربي، القاهرة.
- علي، حمدي (1981) التنظيم والإدارة الحديثة، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت،
- محمد , حنان رجائى عبد اللطيف (٢٠٠٣) , المنظمات الريفية ودورها فى تنمية الريف المصرى فى ظل سياسة الإقتصاد الحر , رسالة دكتوره , كلية الزراعة , جامعة عين شمس .
- محمد , محمد على (١٩٨٠), دراسة فى علم إجتماع التنظيم , الهيئة العامه للكتاب , الطبعه الثالثه.
- محمود , أسامة متولى محمد (٢٠٠١), بعض العوامل المحددة لدرجة ترشيد الزراع فى إستخدام مياه الرى بمنطقة النوبارية , رسالة دكتوراه , قسم المجتمع الريفى , كلية الزراعة , جامعة الإسكندرية .
- مصطفى , محمد مدحت (٢٠٠١) , إقتصاديات الموارد المائية , رؤية شاملة لإدارة المياه , مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية , الطبعة الأولى .
- معهد التخطيط القومى , (٢٠٠١) , منهجية جديدة للإستخدام الأمثل للمياه فى مصر مع التركيز على مياه الرى , سلسلة قضايا التخطيط والتنمية , رقم ١٣٩ .
- منصور , محمد على عبد اللطيف ,(١٩٨٨) , المنظمات الريفية ودورها فى الإرشاد الزراعى , رسالة ماجستير , كلية الزراعة , جامعة طنطا .
- هندى , منير إبراهيم (١٩٨٤) , نموذج مقترح للفعالية التنظيمية , مجلة كلية التجارة , جامعة الإسكندرية , المجلد الحادى والعشرون , العدد الثانى .
- وزارة الموارد المائية والرى , إدارة التوجيه المائى , ١٩٩٤ .

- Barnard C. (1969), Organization As System Of Cooperation In IA Ed. A Sociological Reading On Complex Organization N Y, Halt Rime.
- Carmines, E.G. & Zeller, R. (1979), Reliability and Validity Assessment, London, Sega Publications.
- Gibson J. l., others (1988) , organization behavior structure processes , business publication , inc 6th edition plano , texas.
- Mulford, W., Silins, H., & Leithwood, K. (1977), Educational leadership for organizational learning and improved student outcomes. Dordrecht, The Netherlands: Kluwer Academic Publishers.

- Robbins, P. Stephen (1992), Essentials of organizational behavior , 3rd new jersey , prentice hall , inc .
- Steers , M. Richard (1985) , organizational effectiveness a behavioral , view , good year publishing company inc , santa monica , California .
- Theodore caplow. (1964), Principles Of Organization, Columbia University, Englewood, New Jeesey.
- Warren, R. (1975), The personian functional imperatives, operationalization of system and organization.

"A SOCIOLOGICAL STUDY OF SOME FACTORS DETERMINING OF EFFECTIVENESS OF WATER USER ASSOCIATIONS IN SOME VILLAGES IN BEHAIRA GOVERNORATE "

Elsayed, M. K. M.* ; M. E. Mohamed and A. E. A. Betah****

*** Fac . of Agriculture, Alex. University**

**** Fac. of Agriculture, Saba Basha, Alex. University**

ABSTRACT

The main objective of this research was to identify the effectiveness of WUAs in some villages in Behaira Governorate , as well as to identify the organizational factors affecting the level of effectiveness of WUAs. The research, has been conducted in counties Kafr - Eldawar ,Abu- homs and Mahmudiya in Behaira Governorate ,which included 62 associations of water users. A stratified sample method of 14 association of Kafr-eldawar , 12 associations of Abu - Homs and 12 associations of ElMahmudiya were chosen , so the total number of associations, in the research reached 38 associations.

The data were collected by personel questionnaire from head of the WUAs. A some of statistical methods used to describe and analyze data such as percentages and measures of central tendency and dispersion and a non parametric statistic method to demonstrate the relationship between variables such as chi square as well as A Step – Wise regression analysis through the use of statistical software Statistical Package For Social Sciences SPSS was also used.

The results of the study revealed a significant partial correlation between the effectiveness of WUAs and each of the social and economic status of the head of the association, organizational coordination, innovativeness, irrigation knowledge, and the attitudes of the head of the association towards rationalizing the use of irrigation water. The results of Step – Wise regression analysis revealed that social and economic status were ranked first in the relative importance in influencing the level of effectiveness of WUAs, and then organizational coordination and the attitude of the head of the association towards rationalizing the use of irrigation water, then innovativeness, followed by irrigation knowledge .

The results suggested that future programs must be designed and directed toward the improvement of water management process and improvement of diffusion of irrigation technology. Finally, several recommendations are presented to fit up the misuse of irrigation water.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامه كلية الزراعة – جامعة المنوفيه